

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومنهم حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ حُمَيْدِ الرَّؤُوسِيِّ ثُونٌ . مُحَدِّثٌ ثُونٌ .  
قال الأزهريُّ : وكانَ أبو عُمَرَ الزاهدُ يَقُولُ في أبي جَعْفَرِ  
الرُّؤُوسِيِّ أَحَدِ القُرَّاءِ والمَحَدِّثِينَ : إِنَّه الرَّؤُوسِيُّ وَاسِيٌّ بفتح الرَّاءِ  
وبالواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ مَنذُوبٌ إلى رِوَّاسٍ : فَبَيْلَةَ من سُلَيْمٍ وكانَ  
يُذَكِّرُ أَنَّهُ يُقَالُ : الرَّؤُوسِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ المُحَدِّثُ ثُونٌ وَغَيْرُهُمْ .  
قلتُ : وَيَعْنِي بِأبي جَعْفَرِ هذا مُحَمَّدَ بنِ أبي سارةِ الرَّؤُوسِيِّ . ذَكَرَ  
ثَعْلَبٌ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ الكُوفِيِّينَ . وله تَمَانِيْفٌ وقد تقدَّم  
ذِكْرُهُ في المُقَدِّمَةِ . والرُّؤُوسِيُّ أَيضاً : العَظِيمُ الرَّؤُوسِ وَمِمَّنْ نُسِبَ  
إلى ذلكَ مِسْعَرُ ابنُ كِدَامِ الفَقِيهِ وَغَيْرُهُ ومنهم مَنْ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ  
الواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ وهو غَلَطٌ . ويُقالُ : رَأْسُهُ تَرْتِيساً إِذا جَعَلْتَهُ  
رَئِيساً على القَوْمِ . وارْتَأَسَ هو : صارَ رَئِيساً كَتَرَأَسَ مِثْلُ تَأَمَّرَ . وفي  
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ارْتَأَسَ زَيْدًا إِذا شَغَلَهُ . وأَصْلُهُ أَخَذُ بالرُّقِيَّةِ  
وَخَفَّضُهَا إلى الأَرْضِ ومثله : اكْتَأَسَهُ وارْتَأَسَهُ وَاكْتَأَسَهُ كلُّ ذلكَ  
بمَعْنَى واحِدٍ .

والمُرَائِسُ كَمُقَاتِلِ : المَتَخَلِّفُ عن القومِ في القِتالِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
. ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُئِسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ شَكَا رَأْسَهُ فهو مَرُؤُوسٌ .  
والرُّؤِيسُ : السَّذِي قَدَّ شُجَّ رَأْسُهُ ومنه قولُ لَبِيدٍ :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ ... يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابِيا وَاعْتِيَالِ

والمَرُؤُوسُ : مَنْ أَصَابَهُ البِرْسَامُ . قاله الأزهريُّ . وَأَصَابَ رَأْسَهُ :  
قَبَّلَهُ وهو كِنَايَةٌ . وارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وفَحَّلُ أَرَأَسُ  
وهو الصَّخْمُ الرَّؤُوسِ كالرُّؤُوسِ والرُّؤُوسِيَّ وقيلُ : شاةٌ أَرَأَسُ ولا تَقُلُ :  
رؤُوسِيٌّ عن ابنِ السِّكِّيتِ . والرُّؤِيسُ : رَأْسُ الوادِي . وكلُّ مُشْرِفٍ :  
رَأِيسٌ . ورَأَسَ السَّيْلُ الغُثَاءَ : جَمَعَهُ وَسَيَّأَتْهُ لِلْمُصَنِّفِ في ر و س